يونسكوبرس UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

مدير عام اليونسكو يدين اغتيال ايلي بينويا مدير إذاعة في الفيليبين

باريس ، 22 حزيران/يونيو - أدان اليوم مديرُ عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، اغتيال إيلي بينويا، الذي كان يعمل مدير إذاعة، في جنرال سانتوس سيتي ، في جنوب الفيليبين .

"إنني أدين اغتيال السيد بينويا"، صرح المدير العام، وأكد "أن اللجوء إلى سلاح ناري لإسكات أجهزة الإعلام هو اعتداء على الديمقراطية التي تعتمد على النقاش العام وتنوع مصادر الأخبار والتحليلات."

وتابع كويشيرو ماتسورا "إنني قلقٌ بسبب عملية الاغتيال هذه وبالعدد الكبير للصحفيين الذين قُتلوا في الفيليبين في السنوات الأخيرة. وما يواسيني هو التزام السلطات في الفيليبين بالتحقيق حول هذه الاغتيالات، وآمل أن النجاح الذي سيكلل التحقيقات سيعمل على تحسين الأوضاع الأمنية لهؤلاء العاملين في وسائل الإعلام والمصممين على ممارسة مهنتهم ."

اغتيل إيلي بينويا، المنتج ومدير إذاعة ناتين، من قبل قتلة ترصدوه وهو في الطريق بين الإذاعة وبيته. وهو معروف بأنه كان محللاً جريئا ينتقد رجال السياسة من دون تحفظ. وهذا ثاني إذاعي يقتل في الفيليبين هذا العام. فقد قُتل قبله رويل اندرينال من إذاعة DZRCK، في لوغازبي، في مقاطعة آلبي، في 11 شباط/فبراير الماضي .

وتبعاً لرابطة صحافة جنوب شرق آسيا (SEAPA) فإن 44 صحافياً اغتيلوا في الفيليبين منذ عودة الديمقراطية إلى البلد عام 1986، وجرح عشرات منهم في الفترة نفسها. وكان العام الماضي أسوأ عام بالنسبة إلى وسائل الإعلام منذ نهاية الأحكام العرفية، فقد بلغ عدد الصحفيين المقتولين خلاله سبعة، كما تقول هذه المنظمة، وقد اغتيل أغلبهم لأنهم قاموا بتحقيقات عن الفساد.
و في 18 حزيران /يونيو الجاري، اعترضت 28 منظمة مشاركة في الاجتماع العام "للشبكة الدولية لحرية التعبير" IFEX التي تدعمها اليونسكو، على الهجمات المتكررة التي يتعرض لها الصحفيون في الفيليبين .

***

إن اليونسكو هي المنظمة المتخصصة التي أوكلت إليها مهمة الدفاع عن حرية التعبير وحرية الصحافة في منظومة للأمم المتحدة. وتعلن المادة الأولى من ميثاقها أن المنظمة تريد "العمل، عن طريق التربية والعلم والثقافة، على توثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة، دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقره ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب." وللوصول إلى هذا، على المنظمة أن تشجع "على التعارف والتفاهم بين الأمم، بمساندة أجهزة إعلام الجماهير، وتوصي لهذا الغرض بعقد الاتفاقات الدولية، التي تراها مفيدة لتسهيل حرية تداول الأفكار عن طريق الكلمة والصورة."